

## انتقال العدوى من الأم إلى الطفل

InfoVIHtal #43

VIH يمكن أن ينتقل من امرأة مصابة بـ VIH لطفلها خلال الحمل أو الولادة أو الرضاعة. في أغلب الحالات، يظن أن VIH ينتقل خلال الأسابيع الأخيرة من الحمل أو خلال الولادة.

ومع ذلك ، فإن خطر انتقال الفيروس من الام الى الطفل يمكن خفضه إلى 1 ٪ عن طريق الاستخدام الملائم للأدوية المضادة للفيروسات أثناء الحمل والولادة ؛ مع اللجوء إلى الولادة القيصرية أو المخططة في حالة وجود حمولة فيروسية قابلة للإكتشاف و عدم اللجوء إلى الرضاعة الطبيعية.

### العوامل التي تزيد من الخطر

الطفل اكثر عرضة للإصابة بـ VIH من أمه اذا كانت هذه الأخيرة في حالة متقدمة من VIH أو السيدا، حيث تكون ذات حمولة فيروسية مرتفعة أو عدد منخفض ل CD4 ؛ توقع مياه الراحة على الأقل 4 ساعات قبل الولادة؛ لها ولادة مهبلية (على عكس ولادة قيصرية مخططة) ؛ الولادة صعبة ، تتطلب إبسيوتوميا episiotomía او الميضع ؛ مصابة بعدوى في الجهاز التناسلي ، على سبيل المثال الكلاميديا (انظر # 37 # infovihtal الكلاميديا) ؛ تستهلك المخدرات اثناء فترة الحمل ، أو ترضع رضاعة طبيعية. عندما تصاب امرأة بـ VIH أو تصاب مجددا لمرة أخرى خلال فترة الحمل تزداد مخاطر انتقال العدوى.

### الرضاعة الطبيعية

خطر الإصابة خلال فترة الرضاعة يتراوح بين 9% و 29% إذا ما كانت الحمولة الفيروسية مرتفعة ، لهذا فمن الضروري عدم القيام بالرضاعة الطبيعية. في هذه الحالة يمكن تغذية الرضيع بزجاجة الحليب أو حليب الرضيع كبديل لحليب الأم. مهم جدا طلب المعلومات في مركز الصحي.

### علاج للوقاية من انتقال الفيروس من الام الى الطفل

من المستحسن ان تستعين دائما بطبيبك و الفريق الصحي في هذه العملية. ومع ذلك ، وإنه لأمر جيد ان تعرف أنه اذا كان لديك عدد جيد من CD4 ، حمولة فيروسية منخفضة وليس لديك إنزعاج ناجم عن الإصابة بـ VIH ، بروتوكولات العلاج تتصح ببداية العلاج باتخاذ AZT (zidovudina) في الأشهر الثلاثة الأخيرة من الحمل (الربع الثالث). زيادة على هذا، أنت بحاجة أيضا الى حقنة AZT في الوريد اثناء الولادة وأن تكون هذه الأخيرة عن طريق عملية قيصرية بدلا من مهبلية. هناك خيار آخر يتمثل في تناول خلال مدة قليلة مضادات الفيروس المركبة خلال الشهور الأخيرة من الحمل لتحقيق حمولة فيروسية أقل من 50 /نسخة في ملم. في هذه الحالة ، لديك خيار تخطيط الولادة عن طريق المهبل و طفلك يتلقى العلاج بـ AZT على شكل شراب خلال الاسابيع الاربعة الاولى من الحياة.

اذا كنت في صحة جيدة في بداية حملك ولكن تمرضين بسبب الإصابة بـ VIH و تتناولين مضادات الفيروس ، سيكون الهدف هو ان تبقى حمولتك الفيروسية غير قابلة للكشف. ومن المستحسن جدا الاستمرار في اتخاذ العلاج بعد الولادة ، و طفلك يتلقى العلاج بـ AZT.

إذا كان VIH قد أضر بجهاز مناعتك و لديك حمولة فيروسية مرتفعة ، فمن المستحسن بداية العلاج بمضاد الفيروس المركب من متناظرين من النكليوسيد ، ويفضل AZT و 3TC (lamivudina, Epivir®) والغير المتناظر من النكليوسيد nevirapina (viramune®) أو مضاد للبروتياز ( ما يرمز له بـ IP ). أثناء الحمل كلما ارتفعت الحمولة الفيروسية ، يوصى عاجلا ببداية العلاج بمضاد للفيروس. اذا كانت ما تزال لديك حمولة فيروسية قابلة للكشف قبل الولادة ، فمن الأفضل القيام بعملية قيصرية للولادة، ولكن اذا كانت حمولتك الفيروسية أقل من 50 نسخة /في ملم و ليس لديك أية مشاكل في الحمل ، يمكنك اختيار ولادة مخططة عن طريق المهبل .

اذا أصبحت حاملا في الوقت الذي تتناولين مضادات الفيروس ، ينصح بمواصلة تناول دوائك. سوف تحتاجين القيام باختبار للكشف عن أي اختلال بين الأسبوع 18 و 20 للتحقق من نمو صحيح للجنين.

إذا أصبحت حاملا في الوقت الذي تتناولين مضادات الفيروس ولكن لم يكن من الممكن النقص من حملتك الفيروسية إلى حد غير قابل للكشف، يجب القيام باختبار المقاومات من أجل تحديد أفضل علاج و الأخذ به. الهدف هو الحصول على حمولة فيروسية غير قابلة للكشف عند الولادة. سوف تحتاجين القيام باختبار للكشف عن أي اختلال بين الأسبوع 18 و 20 للتحقق من نمو صحيح للجنين.

طفلك سوف يتلقى العلاج بمضاد للفيروس على شكل شراب حيث أن فيروسك لن يكون مقاوما لهذا العلاج خلال الأسابيع الأربعة الأولى من الحياة.

إذا ما تم تشخيص إصابتك ب VIH وأنت في حالة متطورة جدا من الحمل ، فأنت بحاجة لبداية العلاج بمضاد الفيروس على الفور. القيام بتحليل للدم سيحدد نوع مقاومة الفيروس وهكذا يتم تحديد الأدوية المناسبة. الأدوية الأكثر استعمالا في هذه الحالة هي AZT, 3TC ونيفيرابين nevirapina ، لأن هذه الأدوية قادرة على عبور المشيمة (البلاصينتا) والوصول الى الجنين. طفلك سوف يتلقى نفس العلاج على شكل شراب لمدة 4 اسابيع الأولى من الحياة.

إذا ما تم تشخيص إصابتك ب VIH اثناء الولادة أو بعدها مباشرة ، يجب ان تتلقى جرعة من حقن AZT وجرعة عبر الفم من 3TC ونيفيرابين nevirapina . طفلك سوف يحتاج ايضا مزيج من ثلاثة أدوية لمدة 4 اسابيع .

نظرا للتعرض لخطر العيوب الخلقية لا ينصح باتخاذ مضاد الفيروس (Sustiva®) efavirenz خلال فترة الحمل أو اذا كنت تفكرين تخطيط حملك.

## الولادة القيصرية

خطر انتقال الفيروس يقل اذا ما تمت الولادة عن طريق عملية قيصرية مخططة بدلا من الولادة عبر المهبل. وهي ما تعرف باسم "العملية القيصرية الاختيارية" وتخطط للأسبوع 38 أو قبل إذا ما كانت الولادة ستتم قبل. الولادة القيصرية يمكن أن تكون لها بعض المخاطر على الأم.

إذا كانت امرأة تتناول أدوية مضادة للفيروس فعالة للغاية و لديها حمولة فيروسية غير قابلة للكشف أو منخفضة جدا عند الولادة ،يمكن أن تختار ولادة مخططة عبر المهبل.

للمزيد من المعلومات يمكنك الإتصال بالأرقام التالية:

GTT: 93 458 26 41  
Creación Positiva: 93 431 45 48  
Red2002: 93 458 49 60  
ADHARA: 954 981 603  
UNAPRO: 922 63 29 71

**POR FAVOR, FOTOCÓPIALO Y HAZLO CIRCULAR**